بسم الله الرحمن الرحیم
به نام خداوند بخشنده مهربان
In the Name of Allah, the Compassionate the Merciful

منطق تفسير القرآن (٤)

(ثقافة العصر ـ السيميائية ـ اللغة ـ التأويل)

محمّدعلي رضائي الأصفهاني

تعريب

سيد محمّد صالحي

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني ﷺ، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيّأت للعالم فرصًا فريدةً للاطّلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأُصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي ﷺ وجهود الفقهاء والعلماء والمفكّرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجْل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى ﷺ العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

المدخل ــــــــــــــــ ١٥
معرفة المفاهيم في المنطق التفسيري ــــــــــــــــ ١٥
الأسلوب ــــــــــــــــ ١٦
أ) أهداف الكتاب ــــــــــــــــ ١٦
ب) خصائص النص ــــــــــــــــ ١٦
ج) النقاط العلمية ــــــــــــــــ ١٧
الفصل الأول: الكليات ــــــــــــــــ ٢١
المقدمات ــــــــــــــــ ٢١
الأولى: أهمية المباحث الجديدة في علم التفسير ــــــــــــــــ ٢١
الثانية: معرفة المفاهيم ــــــــــــــــ ٢٢
الثالثة: التاريخ ــــــــــــــــ ٢٣
الفصل الثاني: القرآن وثقافة عصره ــــــــــــــــ ٢٥
المدخل ــــــــــــــــ ٢٥
سابقة البحث بين المستشرقين ــــــــــــــــ ٢٦
تاريخ هذا البحث بين المسلمين ــــــــــــــــ ٣٠
معرفة المفاهيم ــــــــــــــــ ٣٣
أ) مصطلح (فرهنك) ومعناه الثقافة ــــــــــــــــ ٣٣
ب) مصطلح (زمانه) العصر ــــــــــــــــ ٣٦

ج) مصطلح (رابطه) العلاقة ٣٦
د) مصطلح (زبان قوم) لغة القوم ٣٧
الأوّل: (زبان قوم) بمعنى لغة القوم ٣٧
الثاني: لغة القوم تعني الكلمات التي تحمل بين طياتها المعاني والثقافة اللازمة للحوار مع الآخرين ٣٧
الثالث: لغة القوم تعني أنّ أكثر التعاليم القرآنية هي عرضية ٣٨
هـ) مصطلح (الجاهلية) ٣٩
خصائص الثقافة في العصر الجاهلي ٤٠
الأولى: الخصائص الثقافية العامة لعرب الجاهلية ٤٠
الثانية: الخصائص الثقافية الخاصة لعرب الجاهلية ٤٢
١. الكفر (إنكار المبدأ والمعاد) ٤٢
٢. الشرك ٤٢
٣. وجود عدد محدود من أتباع الديانات الأخرى ٤٣
٤. تصور الولد لله سبحانه ٤٣
٥. تصور أنّ الملائكة أناث ٤٣
٦. الانحراف في المناسك والعبادات ٤٣
٧. الصفات الأخلاقية الرذيلة ٤٤
٨. اعتبار الربيب ابنًا ٤٥
٩. النكاح الخاطئ مثل نكاح البدل، المقت، الخدن ٤٥
١٠. الطلاق الخاطئ مثل الإيلاء والظهار ٤٥
١١. الانحرافات الجنسية ٤٦
١٢. تضييع حقوق النساء ووأد البنات ٤٦
١٣. أكل الربا ٤٦
١٤. الجهل والابتعاد عن العلم ٤٦
وجهات النظر ٤٦
النظرية الأولى: عدم ارتباط القرآن بثقافة العرب (عدم التأثر الكامل) ٤٧
النظرية الثانية: قبول العناصر الإيجابية للثقافة وطرد العناصر السلبية وخلق الثقافة ٥١

البراهين والشواهد ـــــ ٥٢
١. ذم العصر الجاهلي في القرآن ـــــ ٥٢
٢. تباين التعاليم القرآنية مع العناصر الثقافية لذلك العصر ـــــ ٥٣
٣. حقانية القرآن الكريم ـــــ ٥٤
٤. طرق تعامل القرآن مع ثقافة العصر ـــــ ٥٥
أ) تعامله الإيجابي مع الثقافة العربية المعاصرة للنزول ـــــ ٥٥
الأولى: الاستفادة من العناصر الطبيعية للثقافة ـــــ ٥٥
الثانية: تأييد وتقوية العناصر الإيجابية في ثقافة العصر ـــــ ٦٠
ب) التعامل الإصلاحي مع العناصر الثقافية الإيجابية التي تم تحريفها ـــــ ٦٠
الحج في القرآن والتاريخ قبل الإسلام ـــــ ٦١
١. إنكار دخول البيوت من ظهورها حال الإحرام ـــــ ٦١
٢. إنكار الطواف عراة ـــــ ٦٢
٣. إنكار الصلاة غير الصحيحة في المسجد الحرام ـــــ ٦٢
٤. تأكيد السعي بين الصفا والمروة ـــــ ٦٣
٥. تأكيده على الوقوف في عرفات ـــــ ٦٣
٦. جواز البيع والشراء أثناء الحج ـــــ ٦٣
٧. الأشهر الحُرُم ـــــ ٦٤
ج) التعامل الإنكاري (طرد العناصر السلبية في ثقافة العصر) ـــــ ٦٥
الشواهد ـــــ ٦٥
خلق الثقافة القرآنية ـــــ ٧٢
أوّلًا: مختصات ثقافة العرب الجاهلية ـــــ ٧٢
ثانيًا: خصائص الثقافة القرآنية (الثقافة المطلوبة) ـــــ ٧٤
١. الخصيصة الاعتقادية (محورية التوحيد) ـــــ ٧٥
٢. الخصائص السياسية ـــــ ٧٥
٣. الخصائص الإجتماعية (الحرية، الأمن والعدل وازالة الخرافات) ـــــ ٧٦
٤. الخصائص الأخلاقية (الكرامة الإنسانية والعفة الأخلاقية) ـــــ ٧٦

٥. الخصائص العلمية (زيادة المعرفة، محاربة الجهل ونشر الحكمة) ـــــــــــــــ ٧٧
أ) العلوم التي كان القرآن سببًا في إيجادها بشكل مباشر ـــــــــــــــ ٧٧
ب) العلوم التي كان القرآن الكريم سببًا في ظهورها بشكل غير مباشر ـــــــــــــــ ٧٨
ج) العلوم التي كان القرآن الكريم سببًا في تطورها ـــــــــــــــ ٨٠
٦. الخصائص الاقتصادية (أساس العدالة، محاربة الربا ورفع الفقر) ـــــــــــــــ ٨١
٧. تنظيم العلاقات الأسرية (على أساس رعاية الحقوق المتبادلة والود) ـــــــــــــــ ٨٢
٨. الفن والأدب ـــــــــــــــ ٨٢
٩. الخصائص الفردية ـــــــــــــــ ٨٣
أساليب التحول الثقافي في القرآن الكريم ـــــــــــــــ ٨٣
النظرية الثالثة: العلاقة الانفعالية للقرآن الكريم بالنسبة لثقافة العصر (تأثر القرآن الكامل من ثقافة عصر النزول) ـــــــــــــــ ٨٤
الأدلّة ـــــــــــــــ ٨٨
عواقب القبول بتأثّر القرآن بثقافة العصر ـــــــــــــــ ٩٤
١. الاعتقاد ببشرية الوحي القرآني ـــــــــــــــ ٩٤
٢. تلائم أحكام القرآن مع الزمان والمكان ـــــــــــــــ ٩٤
٣. دخول المسائل الباطلة في القرآن وفقدانه لأصالته ـــــــــــــــ ٩٥
٤. إزالة القرآن الكريم من حياة المسلمين ـــــــــــــــ ٩٦
الأمثلة والنماذج (شبهات ثقافة العصر في القرآن) ـــــــــــــــ ٩٦
أ) الأمثلة الأدبية ـــــــــــــــ ٩٦
ب) الجو الاجتماعي والجغرافي ـــــــــــــــ ٩٨
ج) النظريات العلمية الباطلة ـــــــــــــــ ٩٩
د) العقائد الخرافية ـــــــــــــــ ١٠٠
هـ) القوانين المتداولة في ذلك العصر ـــــــــــــــ ١٠٢
و) الاستفادة من محتوى التوارة والإنجيل في القرآن ـــــــــــــــ ١٠٤
استطلاع الشبهات ـــــــــــــــ ١٠٦
الأولى: الإجابات الكلية ـــــــــــــــ ١٠٦

الثاني: الأجوبة الخاصّة ١٠٩
٥. الاستفادة من العناصر الأدبية ١١٣
٦. الاستفادة من التشبيه والتمثيل ١١٤
٧. استخدام العبارات الدخيلة ١١٥
٨. النظريات العلمية المعاصرة في القرآن ١١٥
٩. ذكر الجن والسحر والحسد والروح في القرآن ١٢٩
١٠. السحر ١٣١
ما حقيقة السحر؟ ١٣٧
دراسة واستنتاج ١٤٠
١١. العين (نظرة السوء) ١٤٠
العين من وجهة نظر الإسلام ١٤٠
نظريات المفسّرين ١٤١
دراسة ١٤٢
خلاصة واستنتاج ١٤٦
١٢. تأثير الجن في الأمراض النفسية ١٤٦
١٣. وصف الجنة والحور العين ١٤٨
١٤. الأحكام الإمضائية في القرآن الكريم ١٤٨
١٥. التقويم والحساب القرآني ١٥١
١٦. حول تأثر القرآن الكريم بالكتب المقدسة (التوارة والإنجيل وملحقاتهما) وبالثقافة اليهودية والمسيحية هناك بعض النقاط التي يجب التوجه إليها ١٥١
الف) العناصر المشتركة في مجال العقائد ١٥٢
ب) العناصر المشتركة في مجال الأحكام والأخلاق ١٥٣
ج) العناصر المشتركة في مجال التاريخ ١٥٤
الفصل الثالث: لغة القرآن الكريم والبحوث المتعلقة به ١٦١
مقدمة ١٦١
الأول: فلسفة اللغة ١٦٢

الثاني: لسان القرآن ١٦٥
الف) معرفة المفاهيم ١٦٥
ب) تاريخ البحث ١٦٨
ج) أقسام اللغة والبحث في وجودها في القرآن ١٦٩
١. اللغة الاخبارية واللغة الانشائية ١٧٠
٢. لغة الحقيقة وغيرها ١٧١
دلائل حقيقية لغة القرآن (الإظهار الواقعي ومعرفة القسم) ١٧٢
الف) الادلة غير القرآنية ١٧٣
ب) الأدلة القرآنية ١٧٤
الأول: لغة المجاز والاستعارة ١٧٦
علامات المعنى الحقيقي ١٧٧
المجاز المُرسل ١٨١
حكم المجاز ١٨١
الثاني: لغة الكناية ١٨٢
شبهة كذب المجاز ١٨٣
الثالث: لغة التمثيل ١٨٨
أقسام لغة التمثيل ١٩٠
١. المثل أو الأمثال السائدة ١٩٠
٢. المثل أو التشبيه ١٩١
الرابع: اللغة الرمزية (المثالية) ١٩٦
أوّلًا: الحروف الرمزية القرآنية (الحروف المقطعة) ١٩٩
ثانيًا: اللغة التأويلية (الباطنية والمتصوفة) ٢٠٥
١. معرفة مفهوم التأويل ٢٠٥
الأولى: نظرية الباطنيين والصوفية (الإفراط في الباطنية) ٢١٠
الثانية: نظرية الظاهريين (الاتجاه الظاهري المتشدد) ٢٢١
الثالثة: نظرية أهل البيت عليهم السلام (الجمع بين ظاهر وباطن القرآن) ٢٢٢

ثالثًا: اللغة الرمزية ٢٢٤
الرابعة: علاقة التمثيل والرمزية ٢٣٢
خامسًا: لغة الأسطورة ٢٣٧
آراء حول الأسطورة وعلاقتها بالقرآن ٢٣٨
١. معطيات عارية عن الحقيقة ولكنها قد تكون مفيدة ٢٣٨
٢. القصص الخيالية الخالية من المحتوى والرسالة ٢٣٨
٣. الأسطورة تساوي الرمزية ٢٣٩
٤. الأسطورة نوع من التمثيل ٢٤٠
٥. نظرة الغرب للمعطيات الدينية بأنّها اساطير ٢٤٠
٦. فرضية أنّ قصص القرآن اسطورة ٢٤٤
سادسًا: اعتبار لغة القرآن فاقدة للمعنى ٢٥١
المناهج الثلاثة لنظرية الوضعية المنطقية ٢٥٢
السابع: تعبيرية ووظيفية لغة القرآن ٢٥٨
٣. اللغة احادية المجال ومتعددة المجالات ٢٦٣
الأولى: وجود البطون القرآنية ٢٦٣
الثاني: وجود الاستعمالات المتعددة في لغة القرآن ٢٦٦
٤. لغة العرف العام والعرف الخاص ٢٦٧
أ) لغة العرف العام ٢٦٨
ب) لغة العرف الخاص ٢٧٠
الأول: اللغة العلمية ٢٧٠
الاتجاهات في علاقة القرآن واللغة العلمية ٢٧٠
الثاني: اللغة الأدبية ٢٧٦
خصائص اللغة الأدبية ٢٧٩
ج) العرف الأخص (العرف الخاص بالقرآن) ٢٨١
١. إنّ لغة القرآن تركيبية ٢٨٢
٢. تحتوي لغة القرآن على اصطلاحات خاصّة ٢٨٢

٣. لغة القرآن فيها عدة مجالات ٢٨٣
٤. لغة القرآن، لها خصوصية من ناحية طرق الفهم وتعيين المصاديق والمراد ٢٨٣
٥. لغة القرآن توافق الفطرة ٢٨٤
٦. لغة القرآن لغة الهداية ٢٨٥
٧. لغة القرآن.. لغة كاتب ماهر استطاع أن يستعمل طرق فنية وأدبية مختلفة ٢٨٥
د) الفوارق بين اللغة القرآنية ولغة الكتاب المقدس ٢٨٧
١. الاختلاف في طريقة تلقي الوحي (كلام الله أو كلام البشر) ٢٨٨
٢. الاختلاف في المحتوى ٢٩١
الفصل الرابع: تفسير القرآن الكريم والتأويل ٢٩٧
المقدمة ٢٩٧
الأول: تاريخ البحث القرآني والتاويل بين المسلمين ٢٩٩
الثاني: السيمائية وتاريخ التأويل في الغرب ٢٩٩
الف) سيمائية التأويل ٢٩٩
ب) التأويل على مر التاريخ ٣٠٠
ج) تعاريف التأويل ٣٠١
د) مراحل وفترات التأويل ٣٠٤
التقسيم الأول: التقسيم التاريخي ٣٠٤
الأول: التأويل المجهول ٣٠٤
الثاني: التأويل الحديث (الكلاسيكي، الممنهج) ٣٠٦
الثالث: التأويل الفلسفي (النسبي) ٣١٢
أوّلًا: اهمال قصد المؤلف ٣١٢
ثانيًا: الانتاج بدلًا عن الاستنساخ ٣١٤
ثالثًا: التكثر الدلالي للنص ٣١٥
رابعًا: استمرارية عملية الفهم ٣١٦
خامسًا: الفهم المختلف بدلًا عن الفهم الأفضل ٣١٧

سادسًا: نسبية الفهم ٣١٧
الرابع: التأويل الموضوعي (الكلاسيكية الحديثة) ٣١٩
التقسيم الثاني: التقسيم المنهجي ٣٢٧
ثالثًا: العلاقة بين التأويل وتفسير القرآن ٣٢٩
أ) مباني وخصائص تفسير القرآن ٣٢٩
ب) مباني وخصائص التأويل ٣٣٢
أوّلًا: مباني وخصائص التأويل الفلسفي ٣٣٢
آثار التأويل الفلسفي في تفسير القرآن ٣٣٣
ثانيًا: مبادئ وخصائص التأويل الكلاسيكي (الحديث) والكلاسيك الجديد ٣٤٠
دراسة علاقة تفسير القرآن بالتأويل الكلاسيكي(الحديث) والكلاسيك الجديد ٣٤١
استنتاج وتلخيص ٣٤٣
المصادر للدراسات المتقدمة ٣٤٤
الخاتمة ٣٤٧
الأولى: السيميائية ٣٤٧
علم المفاهيم وتاريخه ٣٤٧
السيميائية في القرن العشرين ٣٤٨
المحتوى المعرفي للسيميائية واختلافه عن التأويل ٣٥١
الفرق بين علم اللغه وعلم السيمياء ٣٥٣
وظيفة العلائم ٣٥٥
العلائم في القرآن ٣٥٦
علم الدلالات والبراغماتية ٣٥٧
الطبقات الظاهرية والباطنية للنص ٣٥٩
استعمالات علم الدلالة ودورها في تفسير القرآن ٣٦٠
خلق العالمية في ضوء القرآن الكريم ٣٦٢
منطق فهم النصوص الدينية وعلاقتها بمنطق القياس الفرضي ٣٦٤
نقض وإبطال (اكو) في باب فهم النصوص الدينية ٣٦٦

الثاني: علم اللغة ٣٧١
مقدمة ٣٧١
تعريف اللغة وعلم اللغة ٣٧٢
تاريخ ٣٧٢
خصائص اللغة ٣٧٣
بيان أهم مدارس علم اللغة ٣٧٥
فروع علم اللغة ٣٧٩
المصادر ٣٨٥

المدخل

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: ٩)

يعتبر القرآن الكريم النبع الفياض للمعارف الإلهية والمائدة المليئة بالنعم التي فتحها الله سبحان لعباده؛ من أجل أن يستفيدوا منها لتكون برنامجًا لحياتهم حتى نهاية العالم، ولكن الاستفادة من هذا الكتاب الإلهي تحتاج إلى فلسفة معينة، وتحتاج إلى استعدادات خاصّة؛ من أجل أن يستطيع الإنسان أن يتدبر في آياته ويهتدي إلى طريق السعادة المنشودة.

إنّ المفسرين وأرباب العلوم القرآنية قد أشاروا إلى بعض هذه المباحث التي ذكرناها، وقد تم التحقيق في بعض هذه البحوث من خلال التحقيقات القرآنية الجديدة، وكتابنا هذا في صدد أن يبيّن بعض المباحث الجديدة في علوم القرآن (فلسفة التفسير) لعشاق القرآن الكريم، وينظم هذه المواضيع في كتاب (منطق تفسير القرآن (٤)).

معرفة المفاهيم في المنطق التفسيري

إنّ المراد من منطق تفسير القرآن هي: المباني والقواعد والتدابير والطرق والتوجهات وطرق التحقيق في تفسير القرآن، وهي المباحث الجديدة في التفسير "فلسفة التفسير" التي بمراعاتها يمكن الحد من أخطاء المفسّرين.

وبعبارة أخرى، فإنّ القواعد والضوابط والطرق الاستنباطية من نفس القرآن الكريم

هي التي تتيح للمحقق والمفسر أن يقتبس بشكل صحيح ويفسر القرآن الكريم؛ لذا فإنّ منطق تفسير القرآن يشمل النقاط التالية:

الأولى: مباني التفسير.

الثانية: قواعد التفسير.

الثالثة: الطرق التفسيرية.

الرابعة: الاتجاهات التفسيرية.

الخامسة: طرق التحقيق في التفسير والعلوم القرآنية.

السادسة: المواضيع الجديدة في علم التفسير (فلسفة التفسير).

لقد أشرنا في "منطق تفسير القرآن (١)" إلى النقطتين الأولى والثانية، وفي "منطق تفسير القرآن (٢)" أشرنا إلى النقطتين الثالثة والرابعة، وفي "منطق تفسير القرآن (٣)" أشرنا إلى النقطة الخامسة، وسوف نتعرض في كتابنا هذا "منطق تفسير القرآن (٤)" إلى النقطة السادسة.

الأسلوب

أ) أهداف الكتاب

١. بيان المواضيع الجديدة في تفسير وعلوم القرآن (فلسفة التفسير).

٢. نقد وتحليل مختصر حول النظريات المذكورة آنفًا.

٣. تنظيم المواضيع الجديدة في التفسير ضمن كتاب دراسي.

ب) خصائص النص

١. تعريف وتحليل المواضيع الجديدة في علم التفسير وحصرها وتبيين حدود كل واحدة منها.

٢. الاستفادة من المواضيع الجديدة المطروحة في علم التفسير، مثل السيميائية، ومعرفة اللغة، ولغة القرآن، والقرآن وثقافة الزمان والتأويل.

٣. ملاحظة طرق المطالعات المقارنة للقرآن الكريم مع بقية الكتب السماوية والمباحث الأخرى المتعلقة بالتفسير والعلوم الحديثة.

٤. بيان معلومات تتناسب مع النص التعليمي.

٥. التدريس المتكرر للنصّ في المراكز العلمية التي من جملتها جامعة المصطفى ﷺ العالمية، في دورات تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم، والمراكز التخصصية في التفسير في حوزة قم العلمية وغيرها واختبار واستخراج النكات المختلفة وتطبيقها على النص.

ج) النقاط العلمية

سوف يلتفت الأساتذة المحترمون في تدريس هذا النص إلى النقاط التالية:

١. بالنظر لما تم طرحه في بداية الدرس من أهداف علمية، فإنّه سوف يقوم الأستاذ ببيان أغلب مواضيع الدرس في الصف، ويبقى على الطلبة مطالعة الجزئيات الخاصة بالبحث.

٢. في كل فصل يعرض طرح بحوث جديدة، يخصّص فيها التحقيق لطلبة العلوم، وفي الحصة الثانية يتم تخصيص ثلث زمن الدرس؛ من أجل تشكيل مؤتمر لطرح التحقيقات في الموضوع.

٣. في خلال كلّ درس يتم طرح أمثلة متعددة يمكنها أن تكون تمرينًا للبحث الذي يتم تدريسه في الصف.

٤. من الأفضل أن يتم تدريس الدروس في عدّة حصص:

الحصة الأولى: الكليات.

الحصة الثانية: تاريخ ومعرفة مفهوم الثقافة.

الحصة الثالثة: تحليل النظرية الأولى والثانية لثقافة الزمان.

الحصة الرابعة: تحليل النظرية الثالثة لثقافة الزمان.

الحصة الخامسة والسادسة: تحليل الشبهات حول ثقافة الزمان.

الحصة السابعة: معرفة المفاهيم وتاريخ اللغة.

الحصة الثامنة والتاسعة: لغة الحقيقة وغير الحقيقة.

الحصة العاشرة: لغة المنطقة والمناطق المتعددة.

الحصة الحادية عشرة: لغة العرف العام والعرف الخاص.

٥. على الأستاذ المحترم أن يقوم بإحضار الكتب والمقالات المتعلقة بذلك الموضوع في كل حصة دراسية؛ من أجل أن يعرّف الطلبة عليها، ثم في نهاية كل درس وبالاستفادة من المصادر الموجودة يعرّف الطلاب على مصادر أخرى ليطالعوها ويستفيدوا منها.

٦. من الأفضل تقسيم درجات كل درس إلى ثلاثة أقسام: قسم منها للمحاضرة، قسم منها للتحقيق، والقسم الأخير للامتحان التحريري.

٧. يمكن أن يتم وضع الامتحان لهذا الدرس على صورتين بحيث يتم اختيار سؤال من مجموعة الأسئلة التي تطرح في نهاية كلّ درس.

٨. يقوم الأستاذ المحترم ببيان أصل الموضوع والنظريات المختلفة المتعلقة بكل واحد من الطرق التحقيقية، ثم يحفز الطلبة على التفكير والتعمق فيها، ثم يطلب منهم أن يقوموا بنقد هذا المطلب، ثم يقوم بإضافة موضوع ما ويستخرج النتيجة النهائية. وبعبارة أخرى فإنّ هذا الكتاب لا يأخذ على عاتقه زيادة المحفوظات في أذهان الطلبة فقط، بل إنّه يعلمهم التفكير الانتقادي، وفي ضمن التعليم ينمي قدرة التشخيص والاستنباط في المباحث الجديدة في علم التفسير فيهم، ويجعلها هادفة وذات طريقة خاصة.

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي منحنا التوفيق للاستفادة من الوحي الإلهي وخدمة الساحة المقدسة للقرآن الكريم وأهل البيت عليهم السلام، وكذلك أقدّم شكري وامتناني لجميع الأساتذة الذين أرشدونا لإرائة هذا الأثر القرآني القيم، وأخصّ بالذكر سماحة حجة الإسلام والمسلمين عز الدين رضا نجاد المسؤول المحترم لمكتب التنسيق وتدوين المتون الدراسية، وكذلك مسؤولي قسم البحوث ومركز النشر التابعين لجامعة المصطفى صلى الله عليه وآله

العالمية، وأسأل الله أن يتقبل هذا الجهد القليل، ويكون محل قبول عند النبي الأكرم صلوات الله وسلامه عليه والأئمة المعصومين عليهم السلام وينال قبول السلف الصالح من مفسري القرآن الكريم ومحققيها، وأن يكون خطوة مفيدة وهادفة في طريق المطالعات القرانية في عصرنا الحاضر.

أقدّم شكري مسبقًا لجميع الأساتذة ومحققي القرآن الكريم الذين يمدون لنا يد العون ويسهمون بانتقاداتهم البنّاءة في تكميل هذا الأثر القرآني.

(هذا من فضل ربي)
والحمد لله رب العالمين
محمد علي رضائي الأصفهاني
١٣٨٨ ه.ش / ٢٠٠٩ م